مكة المكرمة باب السلام
الشهم المنيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ١٩ — من السنة الخامسة

الوسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج

# الفلاح

الاعلانات :
يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى
مكة : ( الفلاح )
ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٣

## اظهار الحقايق

كتب الفاضل ( م . س ) فى الصحيفة « القبلة » الزاهرة كلمته فيما تنقله بعض امهات الصحف العربية من الاخبار المتناقضة مع أخبار اخرى اعتادت اذاعتها وفيما ماثل ذلك من الامور التى لا تنطبق على الاساسات التى انشئت الصحف من أجلها كالتهذيب وخدمة الصالح العام ولقد قرأت اليوم مايؤيد مقال حضرة الفاضل حيث رأيت تلك الصحيفة ( التى تظهر نفسها بمنزلة الام الحنون الملتهبة غيرة على الشعب ! ) تنشر مايلى خلافا لما كانت تذيعه عما يجرى فى عاصمتي الاستانة وانقرة والى القراء المقال الذى نشرته مؤخراً تحت عنوان : ( خطورة الحالة فى تركيا ) ليروا رأيهم فى الصحيفة المذكورة :

لندن فى ١٤ اكتوبر — لمراسل « الاهرام » الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » امس مقالا لمكاتبها السياسى عن الحالة الداخلية فى تركيا جاء فيها ما يأتى :

### مؤتمر المعارضين السرى فى الاستانة

برح الاستانة اخيراً ناظم بك احد كبراء الاتحاديين سابقا بعد ما حضر مؤتمراً سريا عقده زعماء المعارضة المتنوعون وقد صرح لهم ناظم بك انهم اذا كانوا مستعدين للتعاون بهمة واخلاص ضد حكومة انقره فأن الاموال التى لدى جمعية الاتحاد والترقى والتى تبلغ نحو مليون جنيه معظمها فى بنوك سويسرا توضع تحت تصرفهم .

### مصطفى كمال باشا ورؤوف بك

وقد نالت الحركة المعارضة للكماليين قوة جديدة بعد ما انضم اليها رؤوف بك رئيس مجلس الوزراء السابق الذى منعه مصطفى كمال باشا اخيراً من الرجوع من ازمير الى أنقره .

### حكومة انقره ووالى ادرنه

ودعت حكومة انقره اخيراً رفعت باشا والى ادرنه للذهاب الى انقره فأمتنع من تلبية دعوتها لانه خشي ان لا يسمح له بالرجوع ثانية الى أدرنه ولتحالف رفعت باشا ( ولعله رأفت باشا ) مع جمعية الاتحاد والترقى خطورة عظمى لان الجنود التركية فى تراقيا شديدة التعلق به شخصيا وهى تستطيع ان تقوى على الحامية الكمالية فى الاستانة

### السلطان عبد المجيد وجمعية الاتحاد والترقى

وقبل ما تقلد السلطان منصبه الدينى كان له كثيرون من الاصدقاء فى جمعية الاتحاد والترقى التي أستاءت من حرمانه من السلطة الزمنية وهو يعرف رؤوف بك ورفعت باشا معرفة شخصية ولابد انه عرف ناظم بك ايضا فى السابق

### مصطفى كمال باشا والجمهورية التركية

وقد اضر مصطفى كمال باشا ضرراً بليغا بسمعته بين الترك الاوربيين لمناصرته لفكرة الجمهورية التركية ويظن ان المطامع الشخصية التى نصبوا اليها نفسه ونفس قرينته ذات المواهب السامية والمتضلعة من المبادئ العصرية قد تمزقت بيوقهم من الآن الى ان يولد لهما مولود يرثهما

### الكماليون والاتحاديون فى نظر الاجانب

ولا شك ان الجاليات الاجنبية فى الاستانة ترتاح الى الاتحاديين لما تلقاه من معاملة الكماليين للمصالح الاجنبية مثال ذلك تهديد الترك لشركة « ايسونج » و « فيكرس » بالغاء ثما

### تفاقم الفتق فى الاناضول

على أن حكومة انقره تلاقى كثيراً من المصاعب فى الاناضول نفسه فقد بلغت الاضطرابات فى المناطق الكردية فى انحاء وان وتفليس ومرعش وديار بكر حداً خطيراً ويقال أن الجنود التركية الموضوعة هناك اصبحت فى حالة من التمرد فأرسل كاظم قره بكير باشا الى تلك الانحاء لتلافى الخطب

### عدم تأليف الوزارة التركية

وقد وقعت اختلافات شديدة بين اعضاء وزارة فتحى بك فأستقالة وزير الاقتصاد ستعقبها

## انباء البلاد العربية

### المحاكم المختلطة

رفع المحامون فى دمشق للمراجع العليا احتجاجا على مشروع المحاكم المختلطة مؤيدين احتجاجهم بالبراهين الحقوقية والقوانين الدولية .

ورفع تجار سوريا عريضة يحتجون فيها على انشاء المحاكم المختلطة . أيضا

وفى جريدة ( ابى النواس ) الغراء صورة تشير الى ( المحاكم المختلطة ) بهيئة شيطان هاجم على سوريا والصورة على هيئة غادة حسناء وتحتها مايلى :

سوري — من هذه الغادة الحسناء التى يهجم عليها ذلك الوحش المفترس ؟

ابو النواس : — هذه سوريا والوحش الذي يهجم عليها هو المحاكم المختلطة

وقالت رصيفتنا الاحوال الغراء فى هذا الصدد :

ورد على أديب كبير فى الثغر كتاب من صديق

---

اخرى فى القريب العاجل . » انتهى

هذا ما تقوله اليوم مما يخالف ما كانت تقوله قبلا فان كان ما اذاعته بالامس عكس هذا من تعظيم الشأن ورفع القدر وكل ما هو فى معنى ذلك صحيحا يسوغ لها الآن نشر ما ذكر بعاليه وعكسه ثم نحن لا نقول بتضييق خطة نشريات الصحف ولكن من رأينا القاصر أن الصحافى اذا اراد نشر مسائل مهمة كهذه تتعلق بالسياسة العمومية ينبغى ان يتثبت ويأتى بما لا يجبره فيما بعد على مناقضته هذا ما نقوله لئلا نقع فى مثل هذا المشكل وهو عدم اعتبارنا ما اتى به مما ذكر بعاليه فانه من الجائز أن ينقضه كما نقض ما قاله بالامس بعد ان اوصل عالم انقره ومجموعها من الرفعة الى مضاهاتها بالسمى الالهم الا ان كان المقصود بالذات هى التجارة وان التصدي لمثل هذه الاخبار هو لاجل الترويج التجارى ا . كيما تباع الجريدة

له فى باريس واقف على مجرى الاحوال هناك يقول انه قد اتصل به من مصدر ثقة ان الحكومة الفرنسوية لا تفكر اليوم فى تطبيق المحاكم المختلطة بالنظر للمقاومة الشديدة التى اعترضته فى البلاد وان هذه المحاكم لا يمكن انشاؤها على كل حال الا بعد ان تصدق المجالس النيابية للدول الموقعة على معاهدة لوزان على هذه المعاهدة ثم تعمد الحكومة الفرنسوية بعد ذلك الى عقد اتفاق خاص مع الحكومة اللبنانية يتفقان فيه على تعديل هذا القانون تعديلا يتفق مع امانى الاهلين ومصلحة الدولة المنتدبة كما ينص على ذلك صك الانتداب القاضى بعدم احداث قوانين مالم يتفق عليها مع الحكومات المحلية السورية اللبنانية

### اتحاد الحزبين

رد الدكتور حسن بك الاسير رئيس الحزب الدمقراطي على القائلين بان هذا الحزب يسكت عن تأليف المحاكم المختلطة فقال : « هو مازال على مبدأ الوطنية الذي نصت عنه مواد برنامجه الاساسى برفض تجزئة البلاد والمحاكم المختلطة » وقد اتفق الحزب الوطنى اللبنانى بلسان رئيسه حبيب افندى البستانى مع حضرة حسن بك على توحيد العمل مع الحزب الدموقراطى وترك جميع المسائل الوطنية المختلف فيها

* ارجئ موعد تطبيق قرار المحاكم المختلطة الى غرة عام ٩٢٤

* احتجت الطائفة الشيعية فى دمشق على قانون انتخاب المجالس التمثيلية الذى وضعته السلطة الفرنسوية لانه يفرق بين المسلمين فيقول هذا سني وهذا شيعي مع أن الطائفتين واحدة .

* فرضت السلطة فى دمشق ٥٠ بندقية على قرية منين لان مجهولا اطلق الرصاص على مستشار بلدية دمشق فى جوارها ولم يصب بأذى

فى الحوادث انه ظهرت فى الاسبوع الماضى عصابات اشقياء على الحدود ويبلغ عددها على ما يقال ٢٨٠ شقي وقد اصطدمت

مع القوة العسكرية و الجندرمة فى عدة مواقع بين انطاكية و (طوب بوغاز) وقتل منها نحو ١٥ قتيلا وقتل من الجندرمة ستة افراد.

ارسل مدير سكة الحجاز الحديدية الى المجلس عريضة يحتج فيها على قراره بضم خانات «الديلجانس» وهى خانات كبيرة كانت تتخذها العربيات كمحطات قبل السكة ثم استملكتها السكة الحجازية حين تأسيسها — الى الحكومة اللبنانية ويقول فيها ان هذه الخانات هى ملك شرعى لسكة الحجاز المذكورة وقد رفع دعوى بذلك الى المراجع الايجابية

قال مراسل السياسة فى بعض رسائله:

كنا نظن أنه بانتهاء مؤتمر لوزان وبنيل الاحرار الترك مطالبهم التي أشترطوها لاستعادة حقوقهم تنتهي مشكلة العصابات المنتشرة على قلب حدود سوريا الشمالية

كنا نظن ولكن لم يصدق ظننا بل ازدادت الامور تعقداً، والعصابات تعمل بنشاط كلى فتناوئ الاهالى الوطنيين وأرباب المصالح الزراعية فى قوامهم ودساكرهم وتغير على المواشي والحبوب وكل ذى قيمة ثم ترجع بالغنائم آمنة مطمئنة الى «كلس» أول منطقة تركية تبعد عن حلب ساعتين بالسيارة، وهناك تنتظر من يرد من أصحاب العلاقة للمفاوضة معهم على مقدار معين يدفعونه من الليرات الذهبية باسم ابتياع أموال!!!... وهذا موضع الغرابة!

## الهجرة من حماه

قالت العمران: يزداد اقبال الناس على الهجرة الى اميركا بسبب كساد السوق وشلل الحركة الاقتصادية وقد اشرت دائرة الجوازات فى الاستشارية على نحو (١٢٠) جوازاً، واكثرهم يغادرون حماه يوم الاحد قاصدين الارض الجديدة

فياليت شعرى ما تكون عاقبة البلاد السورية اذا دامت هجرة أهلها منها متتابعة بلا انقطاع وظل باب الهجرة اليها مفتوحاً على مصراعيه للارمن والصهيونيين؟ تتبدل الارض غير الارض ويصير القوم غير القوم!!

• كذبت السلطة الافرنسية اخيراً ما ذيع عن اشتراكها بفتنة الاردن.

## الارمن واليونان فى سوريا

لا تزال أفواج المهاجرين من يونان وأرمن تتوافد الى سوريا ولبنان فتضرب خيامها في المدن وفى القرى وقد زاد عدد هؤلاء المهاجرين زيادة كبيرة ويخشى أن تتفشى الامراض بين الناس من جراء وجودهم بالمدن التى تضيق باهلها فكيف بالغرباء النكوبين؟

## المنفيون السياسيون

ارسل فخامة المندوب السامى كتابا الى سعادة المسيو شونلر يعلمه فيه بان المواد ٢ و ٤ و ٥ و ٧ من معاهدة لوزان تشمل بالعفو الذين قاموا باعمال سياسية وحكموا أو نفوا من تاريخ أول آب سنة ١٩١٢ أى ٢٠ تشرين الثانى سنة ١٩٢٢

وقد علمنا ان سعادته أرسل الى مديرية العدلية العامة كتابا يطلب فيه ان ترسل بوجه السرعة قائمة باسماء جميع المحكومين والمبعدين والمنفيين السياسيين ليرسلها الى فخامة المفوض ليجري ايجابها

«الفلاح»: علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان قد أطلق سراحهم فنترفع اليهم وللامة خالص التهانى

## معركة الدير

اتصل بالنهضة ان معركة حصلت فى جهات دير الزور بين بعض العشائر وربما كان سفر الجنرال الى هناك لحل الخلاف.

وصلت الى حلب بعثة فرنسوية من ليون مؤلفة من التجار وارباب الصناعة وزارت بعض اماكن البلدة بدون ان تواجه أحداً فمكثت يومين وعادت من حيث أتت.

«الاجتماع فى الطور» قالت فلسطين: لبى دعوة فخامة المندوب السامي ٢٦ مدعواً من الدعوين ثلاثين وهذه اسماؤهم السادة: موسى كاظم باشا الحسينى والحاج امين الحسينى والحاج توفيق حماد والحاج سعيد الشوا والحاج شافع عبد الهادى وحافظ طوقان وعمر البيطار وعبدالله الدجانى وعارف الدجانى وأمين عبد الهادى وعبد الرحمن الحاج وسليم عبد الرحمن وعيسى البندك وسليمان عبد الرزاق طوقان وخليل السكاكينى واسماعيل الحسينى وديع البستانى والشيخ أسعد الشقيرى وراغب النشاشيبى وعمر زعيتر ومحمود أبو خضره والشيخ فريح ابو مدين وعبد اللطيف صلاح وحيد رطوقان ويوليس شحاده. وقد حضر هذا الاجتماع السر جلبرت كلايتن وثلاثة من الكتاب ولما عرض المندوب على الحاضرين أمر الوكالة العربية وبعد ان دار البحث فيها مدة رفض الحاضرون قبولها بالاجماع فأبدى المندوب السامي أسفه على ذلك وقال انه لا يود بعد اليوم ان يسمع شكوى على الوكالة الصهيونية وسيعلن خطابه فى الصحف وبعد ان تناول المدعوون الشاي انفرط عقدهم

## فلسطين والتيمس

نشرت جريدة «التيمس» اليوم مقالا رئيسيا بعنوان عرب فلسطين جاء فيها ما يأتي:

ان وجهاء عرب فلسطين الذين مازالوا مواظبين على سياسة مقاطعة الحكومة رفضوا بالاجماع ما عرضته الحكومة البريطانية عليهم بسماحة خاطر وطيبة نفس فى ادارة شؤونهم فما على الحكومة سوى ان تمارس هذه السلطة وتدير دفة الحكمة كما ادارتها حتى الان بدون خشية ولا تساهل.

الفلاح: أي بسياسة البارود اليس كذلك؟

## السياسة الصهيونية فى فلسطين

نشرت جريدة «المورننج بوست» فى هذه الايام مقالا رئيسيا جاء فيه ما يأتى:

ان مستر اسرائيل زنجويل اخبر اليهود الاميركين ان الصهيونية السياسية قد ماتت ولكن الصهيونيين المتطرفين مازالوا يسعون الى ارغام العرب فى فلسطين على قبول شكل حكومة ينفرون منها كل النفور حتي ان القوات البريطانية فى فلسطين قد عززت اخيراً.

## عواصف تقرير المصير

وفى مبدأ عواصف تقرير المصير قد عصفت بين الامم فى انحاء اخرى من الامبراطورية البريطانية فمازلنا نحافظ بالحراب البريطانية على فلسطين لمصلحة عصبة دولية فتمثل هذه الحالة معرة على اماني الصهيونيين وعلى حكمة بريطانيا السياسية.

## انسياب الملابس الناعمة

ولكن العرب فى فلسطين يعرفون ان الاكثرية العظمى من الامة البريطانية فى جانبهم ومنها قسم عظيم من حزب المحافظين وهم لن ينثنوا عن مطاليبهم العادلة والمناداة بها فى وجه المظالم التى تقتصر على السعى لاستعبادهم فى فلسطين بل تنساب بملبسها الناعم الى شرق الاردن ولن تستطيع بريطانيا بسياستها الصهيونية ان تحتفظ بفلسطين الا بقوة السلاح فنحن نبلغ وزارة المستعمرات البريطانية ان المكلف البريطانى يهب صريعا هبة المعارض فى وجه النفقات الناجمة من المخاطر التى تجرها امثال هذه السياسة.

## عدد اليهود فى العالم

فى مجلة «الجويش كرونيكل» ان الدكتور ه. س. لنفيلد مدير دائرة الاحصاء اليهودية عمل احصاء دقيقا لليهود فوجد ان عددهم فى الدنيا يبلغ خمسة عشر مليونا ونصف مليون. منهم فى الولايات المتحدة ٣٦٩٠٠٠٠ وفى بولونيا ٣٤٠٠٠٠٠ وفى روسيا ٣٠١٣٠٠٠٠

وفى مدينة نيويورك، ونيويورك وحدها تضم من اليهود ما لا تضمه مدينة أخرى، ١٦٦٤٣٠٠٠ اما الذين يستظلون بظل العلم البريطانى فعددهم ستمائة الف يهودي

• صدرت «جراب الكردى» الحيفاوية باسم «الاردن» أخذ الله بايدي العاملين الى ما فيه الخير والفلاح.

## تصريحات جلالة الملك فيصل

صرح الملك فيصل فى مأدبة قائلا: «ان الجمعية التشريعية العراقية سترى العالم ان العراق المحرر من الحكم الاجنبي قادر على ادارة شؤونه بنفسه بغاية من الدقة والنظام»

## تعليم الاميين فى العراق

• وصلتنا كراسة نظام تدريس الاميين فى بغداد تقول،

نظراً لاحتياج الشعب الى التهذيب الحقيق وعدم ادراكه منافع العلوم فقد قرر مجلس ادارة المعهد العلمى جعل تعليم الاميين مجانا لجميع الراغبين وأذاع فى الصحف عزمه على مساعدة من يقوم بنشر هذه الفكرة ويؤيدها بالاعمال) وفق الله العاملين لخير البلاد والعباد

## روضة البحرين

دخلت زميلتنا جريدة (روضة البحرين) الغراء التي تصدر فى طنطا فى عامها الخامس فنتمنى لها اطراد النجاح والفلاح.

# العالم الاسلامي

## الزعيم عبدالكريم

نشرت بعض الصحف المغربية صورة هذا الزعيم معددة جلائل اعماله فهلا تقوم صحفنا وجمعياتنا العربية بافتتاح اكتتابات للتبرع والتطوع فى سبيل مؤازرة هذا البطل العظيم؟

## ايطاليا والافغان

تقول برقية روما للشركة الايطالية بانه تفاوض السنيور موسولينى اليوم مع الماركيز بارنو معتمد ايطاليا فى افغانستان وستسافر بعثة ايطالية مؤلفه من مهندسين و كهربائيين واطباء بعد بضعة أيام الى بلاد الافغان بعد بضعة أيام

وقالت فى برقية أخرى: — قابل بعض الصحفيين الماركيز بارنو معتمد ايطاليا فى افغانستان فقال ان الامير يعترف بالجميل لايطاليا فانها كانت أول دولة اعترفت باستقلال بلاد الافغان فعقدت معاهدة معها وهذا هو السبب في الوصول الى عقد اتفاق بين البلدين عهد فيه الى ايطاليا بتنظيم بلاد الافغان!..

## بنجاب تتمخض بالثورة

قال مراسل الدايلى تلغراف فى الله أباد ان الحالة فى بنجاب أشد خطراً اليوم مما كانت منذ ثورة ١٩١٩ وان الاجتماعات تعقد كل يوم فى جوار ارمتسار فتلقى الخطب المثيرة للخواطر فى سبيل نشر الدعوة

يشتغلوا كافراد!

ومما قاله يوسف بك افجورا مندوب تركيا في فارس في خطاب به في المجلس الوطني الكبير قال : « يجب تخفيض مرتبات العائلة السلطانية كما يجب عليهم ان يعملوا في الحياة من طريق الكسب كافراد الامة ».

## اخبار خارجية

### السياسة الزراعية في السودان

لندن في ٢٢ اكتوبر — سيتوجه قريبا السير ادوارد رسل الى السودان وينضم الى المستر مارتين ليك مدير الزراعة بالمديريات المتحدة بالهند ليعرف الحكومة عن امور سياساتها الزراعية.

### الحالة في المانيا

برلين ٢٢ منه — لقد ابتدأت مراقبة وخلافه دوسلدروف ٢٢ - منه ان جمعية رانلند الحرة التنفيذية قد اعادت المراقبة العمومية على الحركات التي ابتدأت في اكس لا شابل وقد نصبت مراكز القيادة في دورين وارسلت مذكرة الى مندوب الحلفاء السامي معلنين قوانين الحكومة المؤقتة التي هي مستعدة بأن تخابر في الحال مع حكومة الاحتلال.

### المؤتمر الامبراطوري

لندن في ٢٢ — منه يفيد بلاغ على ان المستر بلدوين ترأس جلسة المؤتمر الملوكاني اليوم التي تأجل لغاية يوم الاربعاء وان سير جلسته اليوم سيكون مكتوما.

## اقوال الصحف

قال مراسل (السياسة) في رسالة :

لقد أصبح حمل الامتيازات الاجنبية في سوريا ولبنان ضربة قاضية على أموال الامة وظلما فادحا على بلاد عقدت الامال على استقلال حسبت انه قريب بعد معاهدة لوزان الاخيرة فتبين أنه ليس هناك استقلال ولا انتداب بل استعمار يريد ارهاق سوريا ماديا وأدبيا.

الامتيازات الاجنبية هي الحقوق التي تخول لادارة حصر الدخان ان تمنع المزارعين اللبنانيين من زرع التبغ وبيعه في الاراضي اللبنانية.

الامتيازات الاجنبية هي القانون الذي يعفي الاجنبي كرديا كان أو أجنبيا من دفع أي ضريبة في البلاد السورية واللبنانية. بيد ان هذه البلاد الفقيرة تئن من اثقال الضرائب الباهظة.

الامتيازات الاجنبية هي أيضا تلك الواجبات التي لا تسمح للقضاء الوطني في سوريا ولبنان ان يحكم في قضية يكون أحد المدعيين فيها أجنبيا. فانك اذا تخاصمت مع أجنبي فضربك وجرحك أو قتلك وأرادت السلطة المحلية الوطنية الاقتصاص منه قال لها أنا أجنبي فليس للحكومة الا ان ترفع أمرى الى قنصل دولتي فله وحده ان يحاكمني!

هذا شيء من الامتيازات الاجنبية التي طالما حملت عليها الصحف وشكا منها الاهلون الشكايات المرة فلم يكن يسمع صوت الصحافة ولا صوت الشعب وذلك لان السلطة المنتدبة كانت تقول قبلا ان معاهدة لوزان لم توقع بعد وان البلاد السورية واللبنانية لم تزل خاضعة مبدئيا للاراضي التركية. اما اليوم وقد وقع الجميع معاهدة الصلح وفيها أن بلادنا قد انسلخت عن الدولة التركية فلماذا يا ترى لا تزال الامتيازات الاجنبية تقضي على أموالنا وعلى كرامتنا.

اى مبرر يسمح لعمرو ان لا يدفع رسما عن بيته وعن أملاكه وعن بضائعه الاجنبية ويجيز لزيد أن يدفع له هذه الضرائب والرسوم؟

أليست هذه المعاملة وهذا التمييز بين الاجانب وبين اهل البلاد وبين اصحاب البلاد اجحافا بحقوق الوطنيين؟

لقد نفد الصبر وكثرت الام الشعب من وجود الامتيازات الاجنبية فرفع الاحتجاجات وقام بالشكايات العديدة والانتقادات المرة في هذه الاونة وللان لم يسمع له كلمة. فحتام يا ترى نكون الضعفاء والمساكين في عقر دارنا ويكون الاجنبي الغريب سيد هذه الدار.

(البيان: ١٤٢١ نيويورك)

### كتاب مفتوح

الى المسيو ملران رئيس جمهورية فرنسا

من كتاب للوطني الغيور المفكر الدكتور خليل سعاده محرر «المجلة» — الغراء التي تصدر في سان باولو البرازيل:

أقول ان الشرق كله قد فقد ثقته بالغرب وان الغرب كله قد فقد نفوذه في الشرق وان الشعوب الشرقية أدركت الان ان حياتها الوطنية وتحررها من عبودية الغرب لا يقومان الا بالاتحاد والتضامن ودفع القوة بالقوة لذلك انشأت هذه الشعوب (جامعة شرقية) لاحراز حريتها المشتركة فاذا كان بيد حكومتكم تفويض من جمعية الامم الغربية بالسيطرة علينا وتدبير بيتنا كما تريد هي فان بيدنا نحن أيضا تفويضا من (جمعية الامم الشرقية) بالسيادة على أنفسنا وتدبير منزلنا كما نريد نحن وهذا النضال الهائل الذي لم يظهر منه حتى الان سوى شرارات متقطعة سينقلب لهيبا هائلا تشتد لسنته في أعظم قارة في العالم لانه روح أمم جبارة رزحت قرونا طوالا تحت عبودية العدو وأسواط من نار ومقارع الاستعمار وهي واقفة الان تحت الشمس تطالب السماء والارض بحقوقها الطبيعية وحياتها الوطنية.

أقول ان تيارا عصبيا هائلا يشنج الشرق كله — من الصين الى الهند الى افغانستان الى العجم الى العراق الى العرب الى فلسطين الى سوريا يجرى تيارا كهربائيا خفيا واذا كنتم لا تقرأون اليوم رسائله اللاسلكية فستقرأونها غدا.

اقول ان هذه الشرارات قد تطايرت الى مستعمراتكم في شمال أفريقيا ورغما من تكتمكم الشديد في اذاعة أخبارها فالثورات فيها لا تنقطع وهي ليست الا جزءا من تشنجات الشرق

أقول ان هذا الجبار الماثل الذي يشغل جسمه اكبر قارة في العالم مضجعا راسه على الاوقيانوس الباسفيكي ومادا رجليه على البحر الشمالي وذراعه اليسرى على الاوقيانوس الهندي يريد ان يكون له مكان في الشمس نظير كم:

أقول انه لا يلزم منجم لمعرفة نتيجة النضال بين الف مليون من البشر يتحاربون في اوطانهم من أجل حريتهم وشرف نسائهم واموالهم وبلادهم وحفنة من رجال جشعين معتدين ظالمين يدعون ان بيدهم وكالة من الله لتدبير ارضه وخلقه كما يشاءون!

مولاى ان أفضل حل للمسألة السورية ان تنجلي فرنسا من سوريا وتسلم البلاد الى أهلها بعد ان تعقد معها معاهدة تحفظ بها مصالحها الاقتصادية اما اذا كانت تعتقد ان سوريا بلاد الموعد التي تدر عليها لبنا وعسلا وتملأ اهراء فرنسا حبوبا كما مثلها سابقا الجنرال غورو فستستيقظ فرنسا صباح ذات يوم جميل لترى ان سوريا لبست الا فيلا ابيض واذا راجعت يا مولاى حساب حكومتكم ورأيت المبالغ الفاحشة التي صرفتها على جيش الاحتلال والبلاد ليست في ثورة عامة امكنك ان تتصور المبالغ الهائلة التي ستنفقها ايضا في سبيل جيش أكبر كثيرا من جيش الاحتلال الحالي لقمع ثورات أكبر كثيرا من الثورات الحالية.

واذا كنتم تحسبون يا مولاى انكم مستثمرون سوريا في المستقبل فستيقظون من هذا الحلم الذهبي الجميل الى الحقائق الفعلية المزعجة واذا كنتم تزعمون ان في وسعكم ان تستولوا على سوريا وتقيموا فيها الى الابد كما صرح مرارا عمالكم في سوريا فلا بد يا مولاي ليس لكم ولا لفرنسا ولا لسواها بل هو للطبيعة الخالدة

سائل اسبانيا وهولاندا والبرتغال اين مستعمراتها الان؟ بل سائل اصدقائكم الانكليز أين العجم وأين مصر؟ وعما قليل ستسألهم اين العراق واين فلسطين. وهل تظن يا مولاى ان الانكليز بعد ان يجلوا من العراق وفلسطين يدعونكم محتلين سوريا حتى ولو رضينا نحن؟ انتم تعرفون قيمة صداقتكم بعضكم لبعض!

لا يا مولاى المستقبل ليس لفرنسا ولا لبريطانيا بل لنا نحن

سائل الاشوريين والبابليين والمصريين واليونانيين والرومانيين والاتراك ينبؤك بالحقيقة الم يقولوا هم أنهم جاءوا ليقيموا معنا الى الابد؟ ماذا خلفوا وراءهم سوى آثار منقوشة على الصخور وقبورا عفتها الدهور. كما مشينا على الفاتحين السابقين كذلك سوف يمشي احفادنا على الفاتحين اللاحقين لان الشرق مهد البشرية خالد نظير الطبيعة. الف سنة في عينيه كامس الداثر وكهزيع من الليل!

---

## متفرقة

### منجم ذهب

وجد منجم للذهب في جزر فيجي في الباسفيكي يستخرج منه الذهب على معدل ٥٤ أوقية في كل ٣٥ طنا.

### الغريب في باريس

قالت (السياسة): من انباء باريس ان رجلا يابانيا أراد ركوب القطار من ليون الى باريس فوصل متأخرا فاستأجر سيارة لهذا الغرض فلما اقتربت السيارة من « شالون سير ساون » ناول السواق الرجل سجارة حتى اذا دخن بعضها غاب عن الصواب فلما أفاق وجد دراهمه فقدت وقدرها ٥٠ الف فرنك وكانت الساعة الثانية بعد نصف الليل فمشي في الظلام الى أقرب قرية وأبلغ البوليس خبر ما جرى له فلم يهتدوا الى الجاني.

# مباحث

## الحرير الاصطناعي

(ملخصه عن المجلة التجارية السورية الاميركية وهذه عربتها عن مجلة مصرف التجارة الوطني في نيويورك)

(الحرير الاصطناعي واهميته):

ان مادة الحرير الاصطناعي والتي ادخلت في جملة المنسوجات المختلفة في الاعوام الاخيرة قد جرى توسع في استعمالها بسرعة مدهشة فأثرت كل التأثير على حالة الحرير الطبيعي وتناول تأثير اصطناع هذا الحرير الجديد في جميع اسواق القطن والصوف في العالم وقد فكر الناس من العصر الثامن عشر وحاولوا مراراً اكتشاف بديل للحرير الحقيقي فلم يتيسر لهم ذلك الا بعد احكام طريقة (النيترو سيلولوز) التي ابتدعها في الثمانين بعد الالف وثمانمائة الكونت هيلاير دي شردونه.

(حاصلاته في العالم):

وعلى هذا الاساس جرى تشييد بناء صناعة الحرير الاصطناعي وتوسع الناس فيه الى ان اصبح الحاصل منه في العالم اليوم يزيد على ٧٠٠٠٠٠٠٠ بوند وهي كمية تزيد كثيراً على محصول الحرير الحقيقي التجاري.

(طرق اصطناعه):

ولقد كان الغرض من الطرق الرئيسية الاربع التي استخدمت في انتاج الحرير الاصطناعي محاولة تقليد دودة الحرير بواسطة الكيمياء وطرائقها الهاضمة التي تقتات على نسيل البقول.

(١): طريقة شردونه لانتاج النسيل هي قائمة بصنع (النيترو سيلولوز) من فضلات القطن بمعالجتها بحامض الازوت والكبريت فيخرج من ذلك قطن البارود ويحول الى سائل يدخلونه في انابيب زجاجية دقيقة الى الغاية في شكل خيوط رفيعة جداً.

وبعد ان تتصلب تلك الخيوط العنكبوتية بتطيير المزيج منها تلف على بكر وبعد ئذ تبرم وتثنى وتجعل حزما وينزع ما فيها من اثار النيترات.

(٢): وهناك طريقة أخرى لاصطناع الحرير الاصطناعي تختلف عن طريقة (النيترو سيلولوز) التي تستخدم لحل النسيل والمادة الخاصية.

فالخشب فيها قد ناب مناب القطن كاساس يمكن معه جعل الانتاج رخيصا وهي طريقة قد فاقت كل الطرق الاخرى من حيث الكمية التي تنتجها وهذه الطريقة تعرف تجاريا باسم فيسكوز.

(٣): وهناك طريقة تعرف باسم (كوبرامونيوم) تشبه طريقة شردونه من حيث جعل القطن اساسا ولكنها تستعمل علاجات مختلفة للتنقية وصنع الخيوط وهي غير معروفه في الولايات المتحدة من الوجه الصناعي ولكن هنالك شركة قد تألفت حديثا لهذا الغرض وهي تؤمل صنع (٣٠٠٠٠) بوند من الغزل في هذا العام.

(٤) وتوجد طريقة رابعة للان لم يجرب احد الانتفاع بها في الولايات المتحدة سوف تفتشها شركة جديدة باموال انكليزية. ولها على غيرها ميزة كبرى ذلك لكون نسيلها المماثل للحرير لا يمتص الماء ويمكن صنعه حسب طريقة (كرايفل) السويسري بالالوان المختلفة التي يصبغ بها كل انواع الحرير الاصطناعي الاخرى.

(رواجه المستمر):

والتعديلات لمحصول الحرير الاصطناعي في العالم قبل الحرب تختلف اختلافا كبيرا. فقد قال احد الخبراء البلجيكيين أن المحصول في عام ١٩١٤ كان ٣٦٠٠٠٠٠ بوند تقريبا وهذه الكمية تزيد على محصول عام ١٩٠٢ بنحو ٢٦٦٠٠٠٠٠ بوند او نحو ٥٠٠ في المائة على التقريب. واذا اعتبرنا ان معدل محصول الحرير الحقيقي لاعوام ١٩١٠ و١٩١١ و١٩١٢ و١٩١٣ و١٩١٤ هو ٦٤٠٠٠٠٠٠ بوند فان اهمية محصول الحرير الاصطناعي بالنسبة اليه تظهر للمتأمل بغاية الوضوح

وأهم من ذلك الزيادة التي ظهرت في محصول الحرير الاصطناعي في الثماني السنوات الفائتة.

(مقارنة محصوله بمحصول الحرير الحقيقي):

ومع ان المعلومات من محصول هذا النوع من الحرير في بعض البلدان الاجنبية غير معروفة تماما فان التعديل الذي سطرته نظارة تجارة الولايات المتحدة الامريكية تدل على ان محصوله في العالم لعام ١٩٢٢ يزيد على ٧٠٠٠٠٠٠٠ بوند

هذه الكمية يمكن مقابلتها مع محصول الحرير الحقيقي في العالم الذي هو ٩٣٠٠٠٠٠٠ بوند في عام ١٩٢٢

(في البلجيك): فان البلجيك التي كان محصول الحرير الاصطناعي فيها لعام ١٩٢١ نحو ٤٠٠٠٠٠٠ بوند قد توسعت في صنعه كثيرا في عام ١٩٢٢

(في فرنسا): وفرنسا التي قيل ان المحصول اليومي من ذلك الحرير فيها قد بلغ ٩٠٠٠ بوند في عام ١٩٢٠ قد ازداد محصولها في العام الماضي ثلاثة اضعاف ما كان عليه.

(في المانيا): كذلك المانيا قد تنشطت فيها تلك الصناعة الى درجة غير يسيرة فقد بلغ محصولها في عام ١٩٢٢ حداً زاد عما قبله نحو ٢٠٠ في المائة.

(في سويسرا وايطاليا):

والبلدان الاخرى التي تنتج هذا النوع من الحرير هي سويسرا وايطاليا فكان محصول كل منهما في العام الماضي نحو ٦٠٠٠٠٠٠ بوند.

(في اليابان وبولندا):

واليابان وبولندا قد انتجتا نحو نصف مليون بوند لكل واحدة منهما وهولندا ضعف ذلك.

(في اميركا): وقد توسع في صناعة ذلك الحرير في الولايات المتحدة الى ما يزيد على ٩٠ في المائة في السنة

(في انكلترا): وكان متجر الحرير الاصطناعي في انكلترا قبل الحرب كبيرة الاهمية الا انه لا يوجد تقاويم رسمية عنه تدل على معدله بعدها

ومع ان غزل الحرير الانكليزي مصنوع بطريقة فسكوس اي الطريقة المعروفة على الغالب فقد جنحوا هناك الى طريقة سيلولوز وذلك بتنشيط الحكومة التي امدت القائمين بصنع ذلك الحرير بمخصصات مالية. ولهذا النوع من الحرير لمعان ومرونة وهو لا ينفذ فيه الماء ولا تضره الشمس ويشبه الحرير الطبيعي الى حد ان الناظر اليه يحسبه اياه. وكان صبغه في بادىء الامر في غاية الصعوبة الا ان تلك الصعوبة قد زالت الان الا قليلا

ولسويسرا وايطاليا الان المقام الثاني والثالث تحلان فيهما محل النمسا والمجر وفرنسا التي جهزت منه قبل عام ١٩١٤ كميات وافرة ومع هذا فان سويسرا الان هي اكبر مبتاعي غزل الحرير الاصطناعي الالماني الذي تصدره المانيا

(شكولوفاكيا):

والولايات المتحدة وزكوسلوفاكيا شأن مهم من هذه الوجهة ايضا. ونرى في الوقت الحاضر عدداً من الشركات التي كانت في الماضي تصنع منفجرات حربية تشتغل اليوم في صنع الحرير الاصطناعي وقد انحصرت قوة الابداع الالمانية في ابلاغ طرائق صنعه حد الكمال. ومن بين الاكتشافات المختلفة قد ابتدعوا طريقة لصنعه من بعض انواع البقول.

(هولندا): وتقدمت هولندا بالاهمية من التجارة الاوربية شوطا مهما مدهشا بسرعته منذ عام ١٩١٩

وهنا يصح القول ايضا ان موقف هولندا اتجاه الحرب كموقف سويسرا بازائها قد أفادها كثيراً

(اليابان): حتى اليابان التي تنتج نحو نصف الحرير الطبيعي الموجود في العالم قد حملت بهذه الاواخر على العناية بالحرير الاصطناعي. ولم تكن اليابان تتجر بالحرير الاصطناعي قبل عام ١٩٢٢ ولكنها في ذلك العام استجلبت ١٩٢٠٠٠ بوند من ذلك الحرير من بلدان غير معروفة.

وظلت الزيادة آخذة مجراها الى ان بلغت في عام ١٩٢٢ نحو ٢٢٤٦٠٠ بوند

واظهر حقيقة حسبما نظن في حالة الحرير الاصطناعي هي ثمنه الذي هو أقل من ثلث الحرير الخام واعظم اهمية والحالة هذه من حالة السعر اليوم في علاقته مع الحرير الحقيقي هو ثبات اسعاره.

وقد كان هذا الثبات ذا نفع كبير لصاحب العمل فساعده على تعديل اكلافه واسعاره

(رواجه في المعرض):

يؤيد رواج هذا الجنس الجديد من الحرير ما أعلنته الجرائد مؤخراً من ان العارضين في معرض الحرير الذي أقيم من عهد غير بعيد قد أدخلوا في كل ما عرضوه شيئا غير يسير من الحرير الاصطناعي

(صنع الملابس منه):

ولم يسط الحرير الاصطناعي على معامل الجوارب فقط بل قد سطا على اسواق الملابس الخفية والظاهرة

وتضاعف ادخال هذا الحرير في المعامل كثيرا اذ قد ابتدع اربابها اشياء كثيرة تصنع منه

ومع ان محصول الحرير الحقيقي لا يتوقف على المقطوعية فان ظروف الحرير الاصطناعي يمكن تعديلها على نظام لا يتعدى المقطوعية كثيراً.

على ان ارباب معامل المنسوجات قد قصروا همهم على ترويج الحرير الاصطناعي علما منهم بما له من المستقبل الحسن والميزة على حمايتهم من محتكري الحرير الحقيقي ولعلمهم ايضا بان الحرير الاصطناعي قد اصبح من الاشياء اللازمة في صناعة النسج والتي تساعد على الربح وذلك لانه يدخل في سائر المنسوجات سواء كانت صوفية او قطنية أو حريرية .؟